

الفصل الأول

الاطار العام للبحث

- مقدمة البحث .
- مشكلة البحث .
- أهمية البحث .
- أهداف البحث .
- المصطلحات والمفاهيم العلمية المستخدمة في البحث .

الفصل الاول

الاطار العام للبحث

مقدمة البحث :-

يتحقق النجاح الحقيقى للرياضى من خلال الجمع بين الممارسة والمعرفة للنشاط الرياضى . حيث أنه كلما ازداد أتقان المعارف النظرية وطرق تطبيقها وكذلك المعلومات للنشاط الممارس لدى الرياضى اصبح قادراً على تنمية وتطوير المستوى المهارى له الى اقصى حد تسمح به قدراته .

فالمعرفة الرياضية تمثل أحد الدعائم الهامة لتنمية برامج التربية الرياضية كما أنها تعبر عن وجه ثقافى حضارى متميز . حيث يجب على الانسان أن يعرف قبل أن يمارس لأن المعرفة تساعد على الوصول الى ما يتطلع اليه من مستوى عالى فى النشاط الرياضى . (٧ : ٨٩)

ويشير محمد حسن علوى الى أن المعرفة الرياضية تحتل درجة كبيرة من الاهمية ويتأسس عليها اكتساب السلوك الصحيح للفرد أثناء المناقشات الرياضية (٤٠ : ٢٩٧)

قد أشار كلا من ويلجوس (Willgoos) ، دوترى ولويس (Daughtrey & Lewis) ، باتسى نيل (Patsy Neal) ، ما ثيوز (Mathews) ، باومجارتنر وجاكسون (Baumgartnr & Jackson) وآخرون الى أهمية المعرفة والمجال المعرفى فى التربية الرياضية .

والتقدم فى عمر الرياضى قد يبعده عن الممارسة ولكن لا يبعده عن المعرفة أى أنه قد يستطيع أن يمارس حتى سن معين ولكنه يعرف ويستزيد بالمعلومات طيلة

حياته. وكذلك يستطيع الرياضى الاحتفاظ بالمعارف والمعلومات مدة أطول من احتفاظه بمستواه البدنى والمهارى لذلك يجب عليه أن يلم بالمعلومات والمعارف الرياضية التى تخص رياضته المفضلة ويحتفظ بها فى ذاكرته لان الرياضى عندما يفقد لياقته البدنية ومستواه المهارى تتيح له المعارف والمعلومات المختزنة الاستمتاع برياضته المفضلة من خلال المشاهدة والنقد والتحليل .

ومن ثم يرى الباحث أن المعرفة الرياضية لا يمكن اعتبارها أمراً ثانوياً ولكنها تعتبر من الشروط الهامة والاساسية لتعليم وأتقان أى مهارة حركية وبدونها يغيب أحد المقومات الرئيسية التى يعتمد عليها ، وهذا يجعل من واجب المدرب الرياضى الناجح أن يقوم بتوضيح الجانب المعرفى والاداء الفنى الصحيح لاي نشاط لاعضاء فريقة .

ورياضة المبارزة تشبه الى حد كبير رياضة الشطرنج عندما تؤدى دون أسراع . وأن المبارز يستطيع الاستمتاع بها الى أقصى درجة اذا كان مزودا بمعرفة واسعة عن فن المبارزة التى تشبه فن اللعب بالشطرنج من دفاع وهجوم ومناورات وقراءة افكار المنافس وما سوف يقوم به والقدرة على التوقع والتفكير السليم قبل أى خطوة ودراستها تماما مع اليقظة والتركيز والثقة فى النفس . (٢٧ : ١٦٢)

مشكلة البحث :-

تعتبر رياضة المبارزة بجمهورية مصر العربية حديثة العهد اذا ما قورنت بتاريخها وماضيها فى بعض الدول الاوربية ولرياضة المبارزة بمصر تاريخ طويل وانجازات على المستوى الدولى والعالمى ففى الخمسينات كانت مصر منافساً قوياً لابطال العالم فى هذه الرياضة فكانت فى التصنيف العالمى رقم "٣" بعد فرنسا وإيطاليا . (٢٧ : ٩)

وقد أشارت نتائج دراسة بلال عبد العزيز (١٩٩١ م) أن نتائج جمهورية مصر العربية فى البطولات الدولية والعالمية والاوليمبية قد ساءت . كما أشار الى وجود نقص فى أعداد اللاعبين واللاعبات والمدربين والحكام على مستوى الجمهورية (١٠)

ومن خلال خبرات الباحث فى مجال المبارزة كلاعب دولى وحكم دولى وحصوله على العديد من الدراسات المحلية والدولية فى مجال تدريب المبارزة ، وكذلك من خلال ملاحظاته الدائمة للاعبين أثناء التدريب والبطولات المحلية والدولية . وجد أن قلة المعرفة والفهم لاسس المبارزة يؤدى الى عدم وصول اللاعب الى المستوى المطلوب والذى توقعه لنفسه ومن ناحية أخرى قد يؤدى سوء المعرفة والفهم الى اتباع اللاعب لبعض أنماط السلوك غير المجدى كنتيجة لقصر معرفته وفهمه لبعض الاسس العامة ومن أهمها القانون الخاص برياضة المبارزة .

ومن خلال قراءات الباحث فى الرسائل العلمية (الماجستير - الدكتوراه) وكذلك المجلات والابحاث المقدمة فى المؤتمرات العلمية التى نظمتها كليات التربية الرياضية فى رياضة المبارزة توصل الباحث الى أن الدراسات التى طبقت على رياضة المبارزة كانت خاصة بالنواحى الفنية والتدريبية وبعض الجوانب الادارية .

ومن ثم فلم يجد الباحث إختبارات معرفية فى مجال رياضة المبارزة وذلك على حد علم الباحث فكان هذا مدعاة للباحث لكى يقوم بإعداد إختبار معرفى للاعبى المبارزة فى جمهورية مصر العربية وذلك لقياس المعرفة والفهم لدى اللاعبين .

أهمية البحث :-

وتتضح أهمية البحث فى الدافع وراء اجراء هذه الدراسة وهو تقدير قيمة الجانب المعرفى كجانب حيوى فى رياضة المبارزة بالاضافة الى محاولة بناء إختبار معرفى يسعى للاطلاع على مقدار الحصائل فى مجال رياضة المبارزة من المعلومات والمعارف لدى لاعبي المبارزة بجمهورية مصر العربية . لان ذلك يعد بمثابة ضرورة ملحة لتقويم تلك الحصائل حتى يتسنى العمل على الارتقاء بالجانب المعرفى بما يعود على عملية التدريب بالنفع والتقدم والتطور . كما أن وجود هذا الإختبار قد يساعد فى توفير أداة قياس لدى العديد من القطاعات الرياضية كالاتحاد المصرى للسلاح ومدارس الموهوبين واتحاد الخماسى الحديث والاندية الرياضية التى تمارس فيها رياضة المبارزة وكذلك اللجنة الاولمبية المصرية وذلك لتقويم

الجانب المعرفى لدى لاعبي المبارزة قبل الاشتراك فى البطولات المحلية والدولية والاقليمية والقارية والعالمية والاولمبية كلا فيما يخصه وبمعايير مختلفة .

أهداف البحث :-

تحدد أهداف البحث فيما يلى :

- ١- بناء إختبار معرفى للاعبى المبارزة بجمهورية مصر العربية .
- ٢- تحديد مستويات لدرجات الإختبار للاستفادة منها فى مجال تدريب رياضة المبارزة بجمهورية مصر العربية .

المصطلحات والمفاهيم العلمية المستخدمة فى البحث :-

- * المبارزة (Fencing) : هى رياضة الهجوم والدفاع بين متنافسين يحاول كل منهما أن يسجل لمسات على الآخر بـ سلاح معين (الشيش - السيف - سيف المبارزة) . (٢٧ : ٣٧)
- * المعرفة (Knowledge) : هى مجموعة من المعانى والمعتقدات والاحكام والمفاهيم والتصورات التى تتكون لدى الانسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والاشياء المحيطة به. (٢ : ٣٦)
- * التحصيل (Achievement) : هو حدوث عملية التعلم التى نرغبها. (٣٦ : ٤٤)
- * الإختبار المعرفى (Cognitive test) :هو تحديد للمستوى المعرفى الذى وصل اليه الفرد فى تحصيله لنوع من التعلم او التدريب . (٢٨ : ٣٥)
- * الإسترجاع (Retreivel) :هو استخدام المعلومات المخزنة وقت الإختبار وقد يكون هذا الإختبار محدثاً من الخارج او مستثراً من الداخل . (٣٤ : ٢٩٢)
- * التذكر (Recall) : هو العملية التى تتطلب من الفرد إستحضار ما تعلمه فى الماضى ، وقد يكون فى صورة حسية او اخرى ، فالفرد يتذكر الصور المرئية والاصوات المسموعة او الروائح . (١٩ : ٢٨٨)